

الخرائج والجرائح

[725] ثم قال له: أسألك ؟ قال: نعم. قال: وتجيبنى (1) ؟ قال: نعم. قال: انشدك ا□ أقالت التمسوا لي رجلا شديد العداوة لهذا الرجل (2). فأتيت بك، فقالت لك: ما مبلغ (3) عداوتك لذلك الرجل ؟ فقلت: كثيرا ما أتمنى على ربي أنه هو وأصحابه في وسطي، وأني ضربت ضربة بالسيف، سيق السيف الدم ؟ قال: اللهم نعم. قال: فانشدك ا□، أقالت [لك] : اذهب بكتابي هذا، فادفعه إليه طاعنا كان أو مقيما، أما أنك إن رأيته طاعنا، رأيته راكبا [على] بغلة رسول ا□، متنكبا قوسه معلقا كنانته بقربوس سرجه، وأصحابه خلفه كأنهم طير صواف ؟ قال: اللهم نعم. قال: فانشدك با□، هل قالت لك: إن عرض عليك طعامه وشرابه، فلا تنال منه فان فيه السحر ؟ قال: اللهم نعم. قال: فمبلغ أنت عني ؟ قال: اللهم نعم، فاني (4) أتيتك وما في الارض خلق أبغض إلي منك. وأما الساعة (5) ما في الارض خلق أحب إلي منك، فمرني بما شئت. فقال: ادفع (6) إليها كتابي هذا، وقل لها: ما أطعت ا□ ولا رسوله حيث أمرك ا□ بلزوم بيتك، فخرجت تردد في العساكر. وقل لهما - يعني طلحة والزبير -: ما أنصفتما ا□ ورسوله حيث خلفتما حلائلكما في بيوتكما وأخرجتما حليلة رسول ا□ صلى ا□ عليه وآله. فجاء بكتابه إليها حتى طرحه لديها، وأبلغها مقالته، وإليهما كلامه، ثم رجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فاصيب بصفين.

(1) _____ " فتصدقني " ط. (2) " لعلی " هـ، ط. (3) "

بلغ من " هـ، خ ل. (4) " ثم قال الرجل: " هـ. (5) " وأنا الان " هـ. (6) " احمل " هـ.] *

_____]